

توقيع بروتوكول تعاون بين الأمن الداخلي وجامعة القديس يوسف وتخريج ضباط تابعوا دورة إعداد مدربين محترفين



أقيم أمس في قاعة الشرف في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - تكتة الشهيد ابراهيم الخوري، حفل تخريج ضباط تابعوا دورة إعداد مدربين محترفين في جامعة القديس يوسف، وتوقيع بروتوكول تعاون أكاديمي بين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وجامعة القديس يوسف بدعم من سفارة الاتحاد الأوروبي في لبنان.

حضر الحفل المدير العام لقوى الأمن الداخلي أشلواء عماد عثمان، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان ممثلاً بالسيد «Rein Nieland»، رئيس جامعة القديس يوسف البروفيسور سليم دكاش، مدير برنامج «B&S» السيد «Andrea D Angelo»، قائد شرطة بيروت العميد محمد الإيوبي، قائد الشرطة القضائية العميد أسامة عبد الملك، قائد معهد قوى الأمن الداخلي العميد احمد الحجار، قائد الدرك الإقليمي العميد مروان سليلاتي، رئيس وحدة هيئة الأركان العميد نعيم الشماس، وعدد من كبار الضباط ومن موظفي السفارة والجامعة.

بدأ الاحتفال بالشيد الوطني اللبناني، تلتها كلمة ترحيبية لعريف الحفل رئيس شعبة العلاقات العامة العقيد جوزف مسلم.

■ اللواء عثمان ■

والقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، كلمة قال فيها: إن الأمن لم يعد محصوراً بمفهوم الأمن التقليدي بل تعداه إلى مفهوم الأمن الاجتماعي والعلمي بالشكل الموسع، كما أن الاهتمام بالأمن الصحي والبيئي والغذائي والمعلوماتي بات من أوليات العمل الأمني، وينسجم مع احترام الإنسان وحقوقه الأساسية. ونحن نعمل بشكل حثيث للانفتاح على فئات المجتمع كافة كي نضيف على مفهوم القوة الشرطية القائمة على الردع والقمع مفهوماً آخراً يعرف بالخدمة الشرطية القائمة على التعاون المثمر في الأمن والأمان.

أضاف: التدريب لدينا أصبح يرتكز على العلم والتقنيات الحديثة والمهارات العملية التي تؤدي إلى ترسيخ المعلومات في ذهن المتدرب وحسن استثمارها وإدارتها وتحليلها فتساهم في تغيير أدائه نحو الأفضل.

كما أضاف اللواء عثمان مرتجلاً: في موضوع السلامة المرورية، وفي ظل المعاناة من حوادث السير والارتفاع المتزايد في عدد القتلى، وقَعَتْ مناقصة بحث سيتم فض العروض بتاريخ 17/10/2019، هدفها وضع حل جذري لموضوع السير في لبنان على امد طويل (E-ticketing) المحاضر الالكترونية، بحيث يصل المحضر الى الشخص المخالف مباشرة بعد ارتكاب المخالفة، كما سيتم وضع رادارات سرعة في كل لبنان.

وفي موضوع حقوق الإنسان، تطرق اللواء عثمان الى

موضوع الخدمة الواردة ضمن الخطة الاستراتيجية التي هي أساس عمل قوى الامن ورؤيته نحو مجتمع أكثر امانا. فالخدمة بمفهومنا تعني تأمين الامن والأمان للموطن بما يعزز الثقة بين الناس، ويقوى الامن الداخلي، بحيث تتحول الخدمة مع الوقت الى شراكة. يجب علينا احترام حقوق الانسان خلال أي عمل يقوم به عنصر قوى الامن، لأنه يملك السلطة والقوة ويمكن استغلالهما. وفي هذا الإطار، كما ان للمواطن حقوقا، فان لعنصر قوى الامن الداخلي أيضا حقوقا. فحقوق الانسان تنطبق على كل مواطن في البلد، ويجب ان لايقوم أحد من المواطنين برشق او استعمال العنف تجاه العناصر المولجة بحمايته. في كل مظاهرة يقع عدد كبير من الجرحى من عناصر قوى الامن، ليس لهم حقوق؟ لأنه بالأمس قام بعض الأشخاص بتصوير الامر وكان عناصر قوى الامن هم المعتدون، اما الحقيقة فهم أيضا تعرضوا لاعتداءات، كما ان المقتنع في هذه الحالة لايعتبر مواطنا، لابل يصبح مطلوباً للعدالة.

■ دكاش ■

وايضاً القى رئيس جامعة القديس يوسف كلمة قال فيها: قرأت في كتاب استراتيجيتكم استراتيجية قوى الامن، أن عناصر قوى الامن، إن هي أرادت أن تحقق أهداف الاستراتيجية، عليها أن ترتفع بمستوى الكفاءة المهنية والفعالية المؤسسية إلى فوق وأن توفر للعنصر البشري فيها

الذي هو عماد القوى أفضل التدريب والمعارف والكفاءات لتحقيق المؤسسة أهدافها. وهكذا، في سياق هذه الأهداف، قامت كلية العلوم التربوية في الجامعة اليسوعية بتدريب فريق من المدربين ليكون مثل الشعلة التي تضيء البيت كله والقذوة التي تمد الآخرين بالعلم والكفاءة.

■ متحدثون ■

بعدها تحدث كل من مدير برنامج اس.اندبي السيد دانييلو، العميد حجار، عميدة كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتورة باتريسيا راشد.

■ توزيع الشهادات ■

وقد وزعت الشهادات على المتخرجين من قبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان ممثلاً بالسيد «Rein Nieland»، رئيس جامعة القديس يوسف البروفيسور سليم دكاش.

■ توقيع بروتوكول ■

واختتم الحفل بتوقيع بروتوكول تعاون بين جامعة القديس يوسف والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، واخذ الصور التذكارية للمناسبة.

■ سفير الاتحاد الاوروبي ■

وكانت كلمة ممثل سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان السيد